

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

(505) - عشرة من عمره فجّر دبابه للعدو واستشهد: ان قائدنا هو ذلك الصبي الشهيد،
رحمك الله يا أبا مصطفى وأجل ثوابك وحشرك مع الرسول الأكرم والأئمة الطاهرين عليهم الصلاة
والسلام. أسباب انتكاسة المجتمعات الإنسانية هناك عدة عوامل تضافرت فيما بينها حتى أدّت
في النهاية إلى ما عليه اليوم المجتمعات البشرية وهي عوامل متشابكة منذ القدم فعلت
فعلها في الإنسانية وأوصلتها إلى هذا الواقع المأساوي المؤلم. 1 - الابتعاد عن المقررات
الإلهية عامة، واستبدالها بقوانين أرضية من صنع الإنسان نفسه. وقد بدأ تحريف الشرائع
الإلهية منذ العهد اليهودي، فترى في التوراة مختلف التقولات والسخافات التي تنسب القبائح
إلى الله تعالى والأنبياء عليهم الصلاة والسلام. قال تعالى حول اختفائهم وتحريفهم لكتابهم:
﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا
بَشَرًا مِّنْ شَيْءٍ قُلْ مَن أُنزِلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاء بِهِ مُوسَى نُورًا
وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا
وَعُلَّامَةً مِّنَّا لَمَّا تَعْلَمُونَ﴾ (1). وقال عز وجل: ﴿مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا
يُحَرِّسُونَ الْكِتَابَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
وَأَسْمَعُ سورة الأنعام: 91.